

اكتمال

فراشة تحلم
بقطرات الحب تعمدها
تجددها..
تعيدها إلى الحياة
مع نسيم الهوى ..
يسمو مع شعاع قمرٍ عاشق
يقطف النجوم
يصنع قلادة للذكرى
تلك الفراشة
لا ترقص بمفردها ..
يحلونها إن رافقها ظلك ...
فالقمر لا يكون..
دون الشمس وضوئها..

تعال... تعال... نكمّل...
نقصان الليل بالهمس
لا تحسبِ العمر عنواناً...
تمضي أيامه...
فإنما نحن...
للساعات والثواني عقاربُه.
تعال... يلتف الهوى...
يحوّطنا... يغفو..
على أغصانه الحنين
أبجدية الشوق.. تنسج حروفها...
لكننا أحياناً لا نعرف قراءتها
فدعنا.. على جزر الهوى
نضيع..
دعنا نتأرجح بهوى هوانا
ولا تقل:

شاءت الأقدار
ولا كان ما كان

20/2/2018
